@ 13 @ واحفظوا جهاتكم وسواحلكم ومنافذ بلدانكم وسارعوا إلى الرباط إلى حدود الكفرة اللئام ببندر جدة وينبع وما والا هما مما فيه صيانة المسلمين وحفظ أعراض الموحدين وكونوا عباد ا إخوانا ولا تنازعو فتفشلوا وفي سبيل ا أنفقوا وتجملوا وكونوا كلمتكم واحدة وأيديكم متناصرة ولتكن سيوفكم بارقة وسهامكم راشقة وأسنتكم فى الطعن متلاحقة ومدافعكم صاعقة ونبالكم إلى أفئدتهم متسابقة ولتقصدوا بذلك إعلاء كلمة الدين والذب عن بيت ا ومسجد رسول ا ونرجو ا أنكم مؤيدون بنصر ا محفوظون بروحانية رسول ا ولا يكون لكم تخلف عن ذلك ولا تراخ فى حفظ تلك المسالك ونحن فى طرف السلطنة السنية ننشر رايتنا العلية فبحول ا وقوته وباهر عظمته تملكهم عساكرنا المنصورة وتقطعهم سيوفنا المشهورة وقد سيرنا عليهم شجعانا لا يبالون بالموت لإعلاء كلمة الدين وغزاة يقتحمون على النار محبة في دين ا فنتعقب بقدرة ا أدبارهم .

لعل ا يرزقنا هلاكهم ودمارهم فنجعلهم إن شاء ا هباء منثورا كأن لم يكونوا شيئا مذكورا .

فبادروا أيها المسلمون إلى الرباط بجدة وينبع ومن تخلف فقد عصى ا وخالف أمرنا فإن ذلك أمرنا إليكم وحتمنا عليكم يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا ا لعلكم تفلحون .

واستجلبوا صالح الدعوات من عجازكم وصالحيكم وأفاضلكم عند البيت الحرام .

وقد قال تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم .

وقال صلى ا عليه وسلم المؤمنون كالبنيان يشد بعضهم بعضا .

وهذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب